كأنه كدس حصد ۝ فما أوقدت يمتز جمرة ۝

ابن خفاجة ۝ كأنا إذا رنا وقد حمحمت ۝ وجهها بالرماد مستور ۝

۝ فحم إذ مر الهنا ذهبت ۝ من فوق فار بشمس مقشور ۝

وله ۝ كأنما النار في تلبسها ۝ والليل من فوقها يغطيها ۝

زنجية شبكت أناملها ۝ من فوق نارنجة لتخفيها ۝

ويقال نفور نضالة نظرت تنازعها وعليه قول امرئ القيس

تنور قمار من أذرعات وأهلها ۝ بيثرب أدنى دارها نظر عال

ومعنى هذا البيت من الغوامض وقد استصعبه جماعة من أشياخنا ورأيت

بخط الشيخ الحاج في حاشية لوائه البلغاء بعض نا أبو عبد الله سيدي محمد بن الحسن

الفاسي رحمه الله في تفسير معناه ما ملخصه أن يكون أدخل معطوف على أرسلها النصب

مفعولا به ونظر عال فاعل الحقيقي في بناء حاسوبية أن كانت بعينها

تعلق في ما بين منا إنه يقضي وجوبا خاصة في جمالها بل إذا الشخص العالي نظر

الوهم والخيال الذي ساقه الذي ذكره في معنى البيت حسن لو ساعدته الرواية والذي

ذكره ابن خروف في إعراب الأشعار الستة أن دارها مبتدأ ونظر عال خبره وقد رد على

من قال بالتنازل في وصفت النار بعد حتى اشتعلت واضطرمت مناوضا منها واستحق

تمامها وقد علق واتصل بالهواء والتهب في شكلها أو ليبسها والهواء قد كرضها الهوى واتصلت تلك

تلهبت وأعرب ليكثر وقت ثبتت ثقيل تجمع الأزمان كالأوقص يكون فسيه أو أكثر

وشاء الشيء وإرادته والمشيئة لحنبر المعنى أن من طوع

من لوامع الاقتباس فلما أن معناه أمر فما طوعه وأعيت طوعه وحيث قرأ قلنا

ما حجبوني كان العراء في مثل المنية أو في غيرها قلت بلاد ما قرأ

الشعر أدى في معنى الحقيقي ولا يحجبني في معنى المعنى الأول الشيخ ابن عبد الوهاب المالقي

كأن سواده وهو عن معاده ۝ منبلم مما غص الحضر ۝

إذا التنعم الثاني في جانب ۝ جرى النار والجانب الثاني ۝

ابن رشيق ارك شكى ما قد ابتليت به ۝ وإن برح سقامي حتى مطلبه ۝

۝ إنما نعود من الحبيب غير حسي ۝ وأنظر إلى زهراته كيف تلبسه ۝

المعاني نوع نار وذكرها القصيدة التنجيم والكد كل ذلك بالظفر وفيه

ما لا يخفى من الجمع بين الضلال والتلقي رغبته في الاستعمال والثمار البلاغية

البيان أطلق النار على ما تجده في قلبه من مضاض الهم أن تومض

وأتى بالتلقي والاشتعال تقريبا لجانب الاستعارة المبتدع فيه التشبيه

بالتناد الثنائي وحقيقته غرمال بعضه التشكيل أي التجعي بالذكر وإن أشياء كلها

تنسد مسد الكل والكنية في ذلك التشبيه المخصوص نوع اختصار بالتجني ومثله

قوله تعالى وأنه هو رب الشعرى خص الشعرى لأن من العرب من عبدها ومنه

قول ابن الزقاق ۝ ومراجعيا الأشياء إني مثلي حبيبين وكل خير أيامي البنتا ۝

تحني هذا اليوم لا أنتظر غير محبوب ولبعضهم في المعنى ۝

تبرت أيمنة وأهتنا حفا ۝ وقلنا في العروبة يوم عيد

فلما أن طلعنا البنت فينا ۝ رأيت الشأن مجمع الثمود

فلتنا في هذين المعطفين اللغب البديع المسمى بالاعتبار

هو عبارة عن تلطف الشاعر جمع ما كان ذاهبا أو غير ما لكل مع حسنة أو غيره كقول

بعضهم ۝ قد أجمع الناس على بغضها ۝ ولست أنسى أبدا حبها ۝

۝ لأنني قلت كرشيدي ۝ تجب غيرة أبدا قال لا ۝

وألطف منه قول أبي القاسم التنبلي ۝

ما للحبايب لا أصحب بوطر ۝ إذ حرى لا سرقان معتنقان ۝

وكأنما نعم بنعيم وصل أنشد ۝ فنعم وكان في القرب متبعدان ۝

وقال الطغرائي ۝

۝ مرضوا بالشكل الضعيف وإنني ۝ أحنو بهذا الصرف على الأعداد ۝

۝ جعلوا النار في ساعة الغالي دوني ۝ حتى امتلت بنعلي الجوزاء ۝

معنى التشكيك عن هاء

44

النقب ابن ربيعي السمي بالتغاير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)